

"الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحابه الطيبين الطاهرين، وعليهم وعلينا بإحسان إلى يوم الدين، اللهم يا رب لا علم لنا إلا ما علمتنا، ولا فهم لنا إلا ما فهمتنا، فنسألك اللهم علماً وإخلاصاً في الدين، ووفقنا اللهم توفيق الصالحين، وعد علينا بعوائدك الحسنى يا كريم. مرحبا بكم في حصة جديدة نستكمل فيها بإذن الله تبارك وتعالى الحديث على صفة الصلاة، وكنا قد شرعنا في الحصة الماضية من الأبيات فرائض الصلاة، والآن نبدأ في تعدادها، كما ذكرها ابن المؤقت رحمه الله تبارك وتعالى، إذا يقول الشيخ رحمه الله نفعلنا الله بعلومه وعلوم مشايخنا في الدارين. آمين. فرائض الصلاة 1616، أولها تكبيرة الإحرام. أي التكبيرة التي يدخل بها المصلي في حرمة الصلاة. مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم إذا تكبيرة الإحرام عندما يحرم المصلي بالصلاة، أن يعرضوا عن ما هو محرم عليه. في الصلاة أن يحرموا عليه كل ما هو ليس من جنس الصلاة. إذا؟ تحريم الصلاة التكبير. قال وهي واجبة على الإمام، والمنفرد والمأموم، ولفظها الله أكبر. الثاني، أي الفرض الثاني القيام لتكبيرة الإحرام. نعم، ولا بد أن تكون تكبيرة الإحرام من قيام. وهو فرض لغير المسبوق. لأن المسبوق إذا وجد الإمام قد ركع، فإنه يكبر ويهوى مباشرة إلى الركوع. الفرض الثالث نية الصلاة المعينة بكونها ظهراً أو عصراً، أو مغرباً، أو عشاءً، أو فجرًا، أي صباحاً. وقلنا النية محلها القلب. النية محلها القلب. فليس المراد هنا بكون النية الصلاة، المعينة بكونها ظهراً، أن يقول ويتلفظ نويت صلاة الظهر، وإنما ينوي ذلك بقلبه.

الفرض الرابع قراءة الفاتحة، وهي واجبة على الإمام، والمنفرد دون المأموم. نعم، وكذلك، أه الفاتحة هنا قد أوجبها ابن العريبي في الفقه ربة في الفقه ربة. الفرض الخامس القيام لقراءة الفاتحة لا بد أن تكون قراءة الفاتحة من قيام. سادس الركوع والركوع هو أقله أن ينحني، بحيث تقرب كفاه من رق ركبتيه. ينحني بحيث تقرب كفاه من رقبته. هذا أقله، ويستحب أن ينصب ركبتيه، ويباعد بين مرفقيه في الركوع، المستحب أن ينصب ركبتيه، أن تكون هكذا ركبتيه، لا، هكذا، هكذا مستوية، هكذا منصوبة، وهكذا. وهكذا، غير منصوبة، لا بد أن تكون هكذا. ركبته مسهم ستوتيتين نعم. وكذلك يكون ظهره مستويا. ولا ينكس رأسه إلى الأرض، ولا يرفعه أن يكون رأسه مستوي مع ظهره، لا ينكس رأسه. ولا يال ولا يرفعه، لا يرفع رأسه، ولا ينكسه، وإنما أن يكون رأسه مستويا مع ظهره. السابع الرفع من الركوع. الثامن السجود. التاسع الرفع من السجود العاشر السجود بالسجود على السجود. أي بالقدر الذي يقع فيه السلام، أي لا بد أن يكون السلام عليكم، نعم هذا عند السادة المالكية، الحادي عشر، الجلوس للسلام، أي بالقدر الذي يقع فيه السلام، أي لا بد أن يكون السلام من جلوس. أي بقدر، بقدر ما يقع فيه السلام. الثاني عشر ترتيب أداء الصلاة، بحيث يقدم القيام على الركوع والركوع على السجود، والسجود على الجلوس لا بد أن في أدائه إلى الصلاة أن يرتب بين فرائضها. لا يقدم فرض، ولا فرض. الثالث عشر الاعتدال الاعتدال، وهو نصب القامة. نعم. مثلا، بعد الرفع من الركوع، يركع، يرفع من الركوع اه يقوم قائما معتدلا، نعم، بعد الرفع من ركوع، ومن السجود كذلك يسجد ويرفع من السجود، يجلس ويعتدل في جلسته، ثم بعد ذلك يأتي بجلسة الثانية بالسجدة، الثانية، الرابع عشر، الطمأنينة، الطمأنينة هي السكون الأعضاء في جميع أركان الصلاة زمنا ما. أي لا ينكر المصلي صلاته، كنقر الديكة، لأ، لا بد عندما يرفع من الركوع. يقف معتدلا حتى تسكن أعضائه زمنا ما. ثم بعد ذلك يسجد الخامس عشر متابعة المأموم للإمام في الإحرام والسلام، بمعنى أنه لا يحرم إلا بعد أن يحرم إمامه، ولا يسلم إلا بعد سلامه، فالمأموم هو من مساجين الإمام، ينبغي عليه أن يتبع الإمام فيما يفعله، إلا إذا تيقن أن الإمام مثلاً أقام لركعة خامسة، وهو يعلم علم اليقين. أنها ركعة خامسة في حقه، وفي حق الإمام، فإنه لا يتبعه. السادس عشر نية الإقتداء. وهي واجبة على المأموم في جميع الصلوات، فيجب على المأموم أن ينوي أنه مقتدي بالإمام، ومتبع له، فإن لم ينو بطلت صلاته. أي لا بد للمأموم أن ينوي أنه مقتدي بالإمام في جميع الصلوات. الآن سيعيد لنا الصلوات التي يجب فيها نية الإمام قلنا أن المأموم لا بد أن ينوي أنهم مقتدي بالإمام. في كل الصلوات، كذلك الإمام يجب عليه نية الإمامة. في بعض الصلوات وفي وهي في أربعة مسائل، كما سيذكرها هنا. ثم قال كذا الإمام في خوف، وجمع جمعة مستخلفي، كذا الإمام في خوف، وجمع جمعة مستخلف، أي كذلك يجب على الإمام أن ينوي أنه مقتد به، وأنه إمام، وذلك في أربع مسائل، وذلك في صلاة الخوف على هيئتها المعهودة. كما سيأتي ذكرها في أبواب الفقه. والمراد بصلاة الخوف هنا هي الصلاة في الف الحرب. هنا في صلاة الخوف، لا بد للإمام أن ينوي أنه مقتدى به ثانياً، وفي الجمع ليلة المطر، أي الجمع بين المغرب والعشاء، ليلة المطر، فنية الإمامة شرط في صحته. عندما تكون ليلة ممطرة

إلى هنا نكون قد استعرضنا بإيجاز شروط الصلاة والفرائض المتعلقة بها، ولا شك أن المحافظة على هذه الشروط والفرائض يعتبر من أهم الأمور في الصلاة لنتم قبولها. نسأل الله أن يجعلنا من أهل الصلاة المقبولة."